قال الشيخ أبو هلال C وهذا مثل قول صاحب كليلة لكل حريق مطفىء للنار الماء وللسم الدواء وللعشق البين ونار العداوة لا تخمد أبدا بشيء من الأشياء .

وفى نحو ما تقدم قول الشاعر .

(فلا يغرنك أضغان مرملة ... قد يضرب الدبر الدامى بأحلاس) .

وتقول العرب عرق السوء ينجث ولو بعد حين أي يستخرج منه ما هو كامن فيه .

قال أكثم بن صيفى لا يغلبنكم الجمال على صراحة النسب فإن المناكح الكريمة مدرجة للشرف .

وقال الشاعر .

(فأدركه خالاته فاختزلنه ... ألا إن عرق السوء لا بد مدرك) .

4 - قولهم أول العى الاحتلاط .

الاحتلاط الغضب ومعناه ان الرجل اذا عجز عن دفع خصمه بحجة قاطعة أظهر الغضب ليجعله سببا الى التخلص منه .

ولو وجه آخر وهو أنه إذا غضب عى عن الجواب وامتنع عليه الخطاب